

النعمة : الاستهلالُ

البحر : البسيط

الإيقاع : المَهزوز

وَاجْتُ احْتِرَامًا لِحَيْرِ الْخَلْقِ فِي آدَبٍ
فَقَدْ يَنَالُ الْعِظَا مَنْ جَاءَهُ وَجِثًا

وَاسْتَفْرِغِ الدَّمْعَ فِي الْأَشْوَاقِ مُدْكِرًا
فَجَرَ النُّبُوَّةَ وَأَمْدَحْ خَيْرَ مَنْ بُعِثَا

مُحَمَّدٌ سَيِّدُ الْأَكْوَانِ قَاطِبَةً
وَبَعَثُهُ كَانَتْ الدُّنْيَا لَهُ حَدَا

لَمْ يَخْلُقِ اللهُ ذَا خَلْقٍ وَذَا خُلُقٍ
وَذَا كَمَالٍ وَحُسْنٍ طَيِّبًا دَمِثَا

كَمِثْلِ أَحْمَدَ بَيْنَ الْعَالَمِينَ يُرَى
وَالخَلْقُ مِنْ حُسْنِهِ بَعْضَ الْبَهَا وَرَثَا

نَلْنَا بِهِ الْعِزَّ مُذْ سِرْنَا عَلَى نَهْجِ
قَدْ خَطَّهَ الْمُصْطَفَى وَالْمَجْدُ قَدْ لَبِثَا

(ديوانُ أنوارِ الرَّبيعِ)